

# عند حصارها

العدد: ١٠٠١ الاثنين ٣٠/١١/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

هذا فيما انفجرت عبوة ناسفة على أطراف أحد شوارع مدينة انخل الرئيسية بريف درعا الغربي مما أدى إلى استشهاد شاب وسقوط عدد من الجرحى، وأضافت شبكة شام أن عصابات النظام قصفت مناطق عدة من بينها مدينة الشيخ مسكين وبلدات كفر شمس وسملين والصورة.

هذا فيما أعلن في حمص أن اجتماعاً متوقفاً سوف يعقد قبل ظهر اليوم في فندق السفير بمدينة حمص يضم ممثلين عن نظام الأسد وممثلين عسكريين ومدنيين عن الثوار في حي الوعر برعاية أممية، حيث سيحضر الاجتماع يعقوب حلو سفير الأمم المتحدة بدمشق وخولة مطر رئيسة مكتب السيد ديمستورا في سوريا، والأبناء الأولية تفيد باحتمال توقيع اتفاق هدنة بين الطرفين خاص بحي الوعر المحاصر منذ سنتين.



ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ٨٨ شهيداً بينهم سبع سيدات وخمسة أطفال، وأضافت اللجان أن ٤٢ شهيداً

حين شنت الطائرات الروسية غارات جوية على أطراف قرية تل عاس وأطراف مدينة سراقب فيما ألقى طيران الأسد المروحي براميل متفجرة وأسطوانات متفجرة على الجهة الجنوبية لمدينة خان شيخون.

وارتفع عدد ضحايا الغارات الروسية، أمس الأحد، على سوق شعبي في أريحا بريف إدلب الغربي إلى ٤٤ قتيلًا وعشرات الجرحى، كما أصيب عدة مدنيين، بينهم أطفال، في قصف للطيران الروسي على أحياء سكنية في مدينة جسر الشغور، وفي بلدتي الدانا وكفر تخاريم قرب الحدود التركية.

وقالت شبكة شام إن مروحيات النظام أسقطت براميل متفجرة على قرية تيرمعة في حمص، وإن القصف البري طال مدينتي تلبيسة والحولة.

وقصفت قوات النظام جويًا وريا بلدتي عياش والجنينة وحي حويجة صكر بمدينة دير الزور، وكذلك مدينة الطبقة في الرقة، وفقا لناشطين. أما اللاذقية فما فتواصل القصف الجوي الروسي على جبلي الأكراد والتركمان على القرى والتجمعات السكنية ومخيمات النزوح في المنطقة.

وسقط خمسة شهداء في مدينة الطبقة، نتيجة ثلاثة غارات لطائرات الأسد الحربية على المدينة.

## قصف عنيف على دوما وداريا والقذائف العشوائية تنهمل على دمشق



استشهد خمسة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال في مدينة دوما في الغوطة الشرقية، يوم أمس الأحد، إثر استهداف عصابات الأسد المدينة بالصواريخ الموجهة، كما استهدفت عصابات الأسد مدينة داريا بستة صواريخ أرض أرض "فيل"، إضافة لأكثر من ثلاثين برميلاً متفجراً من الطائرات المروحية، هذا فيما سقط عدد من الجرحى في حي البرامكة وسط العاصمة، جراء سقوط قذائف على الحي، كما سقطت عدة قذائف على أحياء ركن الدين والعدوي والصالحية وأبورمانه والمالكي.

أما في حلب، فقد سقط ثلاثة شهداء وعشرة جرحى من المدنيين، جراء غارات الطائرات الروسية على الدوار الكبير وسط مدينة اعزاز كما سقط أربعة شهداء من عائلة واحدة في بلدة آباد في ريف حلب الجنوبي، جراء غارة روسية على البلدة.

هذا، وسقط شهداء وجرحى في مدينة إدلب، جراء استهداف الطائرات الروسية بالصواريخ الفراغية المشفى التخصصي في المدينة، في

قضوا في إدلب معظمهم جراء المجزرة التي ارتكبتها الطيران الروسي في مدينة أريحا، بالإضافة إلى عشرين شهيداً في دمشق، وثلاثة عشر شهيداً في حلب، وخمسة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في الرقة، وشهيدتين في حماة، وشهيد في درعا.

## تعثر صفقة الأسرى اللبنانيين بسبب زوجة البغدادي



تعثرت صفقة إطلاق العسكريين اللبنانيين المحتجزين لدى جبهة النصرة، التي كانت منتظرة اليوم، بعد بروز تعقيدات اللحظات الأخيرة التي وصفتها مصادر لبنانية مشاركة في المفاوضات بأنها "جوهريّة"، أعاقت تنفيذ العملية أمس.

وكشفت المصادر لصحيفة "الشرق الأوسط" أن مسلحي جبهة النصرة وضعوا في اللحظات الأخيرة شروطاً إضافية أعاقت التنفيذ، أبرزها الإفراج عن جمانة حميد، وهي لبنانية من عرسال أوقفت في شباط/فبراير ٢٠١٤، بينما كانت تقود سيارة مفخخة، وسجى الدليمي وهي عراقية وزوجة سابقة لزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، وقد أوقفت في نهاية عام ٢٠١٤، وعلا العقلي التي أوقفت في الفترة نفسها وهي زوجة أحد قياديين جبهة النصرة، بالإضافة إلى شقيقة أمير جبهة النصرة في

منطقة القلمون أبو مالك الشامي (المعروف أيضاً بأبو مالك التلي) المسجونة في سوريا. كما اشترطت جبهة النصرة نقل المساعدات المقررة من ضمن الصفقة للنازحين إلى ما بعد حواجز الجيش اللبناني الأخيرة في منطقة جرود عرسال اللبنانية التي يحتلها مسلحو "النصرة" و"داعش" منذ أكثر من سنتين.

وأشارت إلى أن الجيش اللبناني رفض العملية خشية أن تذهب هذه المساعدات إلى المسلحين الذين يقاتلونه في المنطقة، بدلا عن ١٥ ألفاً من النازحين الذين يقيمون في المنطقة. وأشارت المصادر إلى شرط إضافي للمسلحين يقضي بأن ينفذ الجانب اللبناني حصته من عملية التبادل أولاً، قبل إطلاق "النصرة" للعسكريين التسعة الذين تحتجزهم، بينما أصر المفاوضون اللبنانيون على التسليم المتزامن. وقالت المصادر أيضاً إن موفدا قطريا يشرف على العملية موجود منذ أسبوع في عرسال، وهو من أرسل موفدا سوريا من قبله إلى الجرود للقاء مسلحي "النصرة".

وكانت معلومات قد أشارت إلى أن عملية التفاوض وصلت إلى مراحلها الأخيرة وقد يبدأ التنفيذ خلال ساعات نهار يوم أمس، وقد سجّل ومنذ الصباح استنفار أمني وإعلامي في منطقة البقاع على الحدود مع سوريا، وتحديداً عند بلدة عرسال وجوارها.

وبالتزامن مع ذلك، عزز الجيش ومخابراته وقوى الأمن الداخلي من الإجراءات الأمنية بين مدينة بعلبك واللبوة، كما أقل الجيش معبري وادي حميد والمصيصة بجرود عرسال مانعاً حركتي الدخول والخروج.

وفي حين كانت قد دخلت بعض الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والألبسة إلى عرسال، وذلك تنفيذاً لبعض بنود الصفقة، وفق ما أشارت بعض المعلومات، عادت أدراجها بعد الظهر من دون أن تفرغ حمولتها، وهو الأمر الذي عكس عدم ارتياح لجهة تعثر مراحل التنفيذ.

وفي هذا الإطار، قال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية: "أدت عقبات في اللحظات الأخيرة إلى تأخير إطلاق سراح العسكريين اللبنانيين بعد إضافة جبهة النصرة شروطاً جديدة لم يحدد الأمن العام اللبناني موقفه النهائي منها بعد، مما أدى إلى عرقلة إتمام الصفقة حتى اللحظة".

في المقابل، قال مصدر إعلامي تابع لجبهة النصرة لقناة "إم تي في": "إن الدولة اللبنانية أخلت في تأمين المواد الغذائية للاجئين في الجرود، مما أعاق إتمام عملية التبادل، مشيرة كذلك إلى أن الشرط الثاني الذي يقف عقبة أمام إتمام العملية هو عدم تأمين خروج الجرحى إلى تركيا.

من جهتها، قالت مصادر في الدولة اللبنانية، إنه لا يمكنها تنفيذ شروط جبهة النصرة بإيصال سيارات الإغاثة إلى مناطق تابعة لنفوذها.

وفيما لا تزال بنود الصفقة غير واضحة المعالم بشكل نهائي، أوضحت مصادر أمنية لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الصفقة الحالية التي أبرمها الأمن العام مع ممثل عن جبهة النصرة تتضمن بنوداً عدة، أبرزها الإفراج عن العسكريين المخطوفين مقابل تسلمها من السلطات اللبنانية عدداً من السجينات

والسجناء القريبين من "النصرة" الموقوفين في لبنان وسوريا.

ومن أبرز هؤلاء، بحسب المصادر ذاتها، جمانة حميد، وهي لبنانية من عرسال أوقفت في شباط/فبراير ٢٠١٤، بينما كانت تقود سيارة مفخخة، وسجى الدليمي وهي عراقية وزوجة سابقة لزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، وقد أوقفت في نهاية عام ٢٠١٤، وعلا العقيلي التي أوقفت في الفترة نفسها، وهي زوجة أحد قياديي جبهة النصرة، بالإضافة إلى شقيقة أمير جبهة النصرة في منطقة القلمون أبو مالك الشامي (المعروف أيضاً بأبو مالك التلي) المسجونة في سوريا.

وبحسب المصدر الأمني، فإن صفقة التبادل تأخرت نتيجة "مطالبة جبهة النصرة السلطات اللبنانية بالإفراج عن سجناء جدد لم تكن أسماؤهم مدرجة على القائمة التي تم التفاوض حولها".

وتتضمن بنود الصفقة أيضاً، بحسب مصادر أمنية، سماح الجانب اللبناني بدخول جرحى من الجانب السوري إلى عرسال لتلقي العلاج، ونقل جرحى من الزيداني في ريف دمشق المحاصرة من عصابات الأسد وحليفه حزب الله اللبناني، عبر مطار بيروت إلى تركيا، بالإضافة إلى إدخال شاحنات مؤن إلى جرود عرسال، حيث يتحصن مقاتلو "النصرة" في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا.

وكانت "النصرة" قد نظمت مرات عدة لقاءات بين أهالي العسكريين وأبنائهم في جرود القلمون السورية الحدودية مع عرسال، كما تعثرت في وقت سابق جولات عدة من التفاوض دخل على خطها مفاوضون قطريون،

إلا أنها المرة الأولى التي تبدو أن الصفقة على وشك أن تتم، لكن من دون أن تشمل العسكريين الـ٩ المحتجزين لدى تنظيم داعش في غياب أي معلومات عنهم منذ أن ظهرُوا بلباس الإعدام البرتقالي، في فيديو عممه التنظيم في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٤.

### مركز العدالة السوري يدين انتهاكات الـ"PYD" في المناطق الكردية



دان مركز العدالة السوري لحقوق الإنسان، ومركزه مدينة غازي عنتاب التركية، في بيان أصدره مساء يوم أمس الأحد، ما أسماها بـ "انتهاكات القوات المرتبطة بحزب الاتحاد الديمقراطي PYD"، في المدن والبلدات ذات الغالبية السكانية الكردية شمالي سوريا، من "اعتقالات طالبت النشطاء السياسيين، واستعمال العنف في قمع المظاهرات، وقمع الإعلاميين ومصادرة أدواتهم الصحفية".

وقال البيان "مع مواصلة نظام الأسد عبر قواته العسكرية والأمنية الحرب على الشعب السوري مُعززاً بالقوات الروسية وبمبليشيات طائفية متعددة الجنسيات، قصفاً وتهجيراً أو من خلال الاعتقالات والتعذيب في السجون وأقضية الفروع الأمنية، يمضي حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD"، كغيره من القوى المسلحة على الساحة السورية، أيضاً في سلوك يتماهى وأخلاقيات النظام السوري، عبر استغلاله

العسكرية والأمنية التي لا تمتلك ضوابط قانونية رغم أنها تَوطر ذاتها في قوالب مؤسساتية تدعي الديمقراطية، في حملة اعتقالات، طالبت العديد من النشطاء والسياسيين الكرد في عفرين وحتى مدن محافظة الحسكة مروراً بكوباني وتل أبيض وريفها، ممن يختلفون سياسياً - كرداً وعرباً- مع PYD الذي يكيل إليهم تهماً جنائية دون بيان أدلة أو وقائع تؤكدُها".

وفي إشارة إلى ما رافق الاعتصامات التي نظمها المجلس الوطني الكردي في سوريا خلال الأسبوعين الماضيين، مضى البيان بالقول "إن قوات الآسايش ومعها قوات الحماية الجوهرية ووحدات الانضباط العسكري، وهن قوى عسكرية حزبية تعمل وفق قرارات سياسية، وتتصرف تبعاً لهذه العلاقة، وقد أثبتت أحداث متعددة استعمالها للعنف سواء في قمع الاحتجاجات السلمية في مدن ديريك، جل أغا، قامشلو وتل تمر وقيل ذلك كوبياني ودراسية وعمودا وعفرين، أو قمع الإعلاميين ومصادرة أدواتهم الصحفية في أكثر من مناسبة واعتقالهم، كما شملت حملاتهم النشطاء السياسيين".

وأضاف البيان إلى ما سبق ما تم تداوله من قبل نشطاء في مدينة عامودا بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، نهاية الشهر السابع من العام الجاري، أن "حملات الاعتقال هذه رافقتها أساليب غير قانونية عديدة، إذ أن الآسايش كانت تتحلل صفات أخرى حين البحث عن المطلوبين من قبلها، فقد ادّعى عناصرها في بعض الحالات أنهم من الأمن الجنائي متحدثين بلغة عربية للإيهام بأنهم من قوات

أمن النظام، إضافة إلى إنكار معرفتها بالاعتقال، أو عدم السماح لذوي العديد من المعتقلين معرفة أماكن احتجازهم أو زيارتهم، حتى أن القضاء الذي أفرزه الحزب عبر الإدارة الذاتية ما هو إلا هيئة أخرى تتبع للقرار السياسي ذاته الذي أمر بالاعتقال، إضافة إلى نشر شائعات مغرضة بحق المختلفين مع PYD سياسياً".

واعتبر بيان المركز، إن "مضي PYD في سلوكياته هذه من قمع واعتقال تعسفي والحكم بفوهة البندقية إلى جانب التجنيد الإجباري وضم القاصرين والقاصرات الأمر الذي وثقته منظمة هيومان رايتس ووتش، وكذلك لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة، لن تجعله بمعزل عن المحاسبة مهما أطر أفعاله في هيئات الإدارة الذاتية، مادامت تتبع لسلطة عسكرية فعلياً وتخرق المواثيق الدولية، فهي تخالف قواعد القانون الدولي المتمثلة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨، واتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ وملحقها الإضافيين لعام ١٩٧٧، واتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٩٣، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام ١٩٩٨ الذي يعتبر اعتقال المدنيين والتجهير القسري وتجنيد القصر جرائم حرب".

مدير مركز العدالة السوري لحقوق الإنسان، حسن مشكينبي، أكد في حديث لـ ARA News "مركز العدالة وعبر نشاطه في الداخل والخارج وثق انتهاكات مختلفة سواء لعصابات الأسد أو الفصائل الإسلامية المتطرفة من تنظيم الدولة الإسلامية وغيرها، كما لديه توثيقات أخرى لانتهاكات فصائل

مختلفة منها القوات التي تتبع لحزب الاتحاد الديمقراطي تحت مسمى الإدارة الذاتية". مضيقاً "إن ما تقدم عليه القوات المشكلة من قبل PYD بتسميتها المتعددة والمختلفة إضافة إلى موالين له مستمرون حتى تاريخ اليوم في القيام بانتهاكات مختلفة، وإن المتضررين هم من مختلف مكونات المناطق الخاضعة لسيطرته، فيما اختلفت أنواع الانتهاكات التي وصلت حتى القتل والتصفية في بعض المناطق".

وفي الختام قال البيان "كل ما ذكر، فإننا في مركز العدالة السوري لحقوق الإنسان ندين ونستكر هذه الممارسات، ونطالب الجهة المذكورة باحترام حقوق الإنسان وكرامته والإفراج الفوري عن جميع معتقلي الرأي والكلمة، والكف عن التجنيد القسري ولا سيما للقاصرين". أرنابوز.

### موسكو تتسلم جثمان الطيار الروسي على طائرة تركية خاصة



أعلنت موسكو عن وصول جثمان المقدم أوليغ بيشكوف الطيار الروسي الذي لقي حتفه على أيدي الثوار السوريين لدى هبوط مظلته في أعقاب إسقاط طائرة تركية لطائره "سو - ٢٤" فوق الأراضي السورية يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت وكالة أنباء "تاس" إن الجثمان وصل إلى مطار أنقرة على متن طائرة تركية وكان

في انتظاره السفير الروسي أندريه كارلوف وأعضاء السفارة الروسية في تركيا.

ونقلت "تاس" عن أحمد داود أوغلو رئيس الحكومة التركية تصريحاته حول أن الجانب التركي تسلم جثمان الطيار الروسي أول من أمس، تمهيدا لتسليمه إلى الجانب الروسي بناء على طلب موسكو وبعد إجراء الطقوس الدينية المسيحية الأرثوذكسية الخاصة في مثل هذه الحالات في هاواي الليلة الماضية".

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن في أعقاب حادث إسقاط الطائرة الحربية الروسية عن قراره بمنح اسم الطيار أوليغ بيشكوف وسام "بطل روسيا الاتحادية" تخليداً لذكراه، بينما منح "وسام الشجاعة" إلى كل من ملاح القاذفة الروسية الذي استطاعت القوات الخاصة السورية والروسية إنقاذه بعد عملية طالت لما يزيد على ١٤ ساعة بعد هبوطه بمظلته إثر انفجار الطائرة، وإلى اسم جندي مشاة البحرية الروسية الذي لقي حتفه أثناء عملية الإنقاذ.

بوتين أعلن أيضاً أمس عن مجموعة من القيود والعقوبات ضد تركيا، تحت عنوان "إجراءات ضمان الأمن القومي للاتحاد الروسي وحماية مواطنيه من الأفعال الإجرامية، وفرض تدابير اقتصادية خاصة إزاء جمهورية تركيا". وحول هذه العقوبات قال قسطنطين كوساتشيف رئيس لجنة الشؤون الخارجية لدى مجلس الاتحاد (المجلس الأعلى للبرلمان الروسي)، إنها مدعوة إلى "إعادة الأترك إلى وعيهم". وكشف في تصريحات نقلتها وكالة أنباء "تاس" عن أن موسكو أتاحت الفرصة أمام الرئيس التركي لمدة أربعة أيام لم



تتخذ خلالها أية مواقف حادة رداً على حادث إسقاط قاذفتها فوق الأراضي السورية، وتركت الباب مفتوحاً أمام القيادة التركية دون استجابة تذكر من جانبها، ولم تشهد خلال هذه الفترة أية إيضاحات منطقية أو عقلانية، بما قد يمكن القول معه إنه "تم تجاوز نقطة اللاعودة".

وقالت قناة "روسيا اليوم" الناطقة بالعربية: "إن رئيس لجنة الشؤون الخارجية اعتبر أن مرسوم الرئيس ليس مجرد رد على حادثة الطائرة، بل هو رد على إدراك جديد لتركيا كبلد وجد نفسه في صفوف داعمي الإرهاب، كما أن المرسوم يجمع التدابير الضرورية لحماية روسيا ومواطنيها من هذا التهديد الإضافي". وينص مرسوم الرئيس بوتين على مجموعة من القرارات التي سبق وكلف الحكومة بإعدادها بشأن مختلف القيود الاقتصادية والسياحية المطلوب تنفيذها ضد تركيا. وأشارت مصادر الجهاز الصحافي للكرملين إلى أن ما اتخذته الرئيس بوتين من قرارات بهذا الشأن "يستهدف حماية المصالح والأمن القومي للاتحاد الروسي، ومن أجل حماية مواطنينا من الجرائم والأعمال الأخرى، التي تهدد مصالحهم، ويشمل ضمناً منع أو تقييد عمل المؤسسات التركية، من القيام بأي نشاط داخل الأراضي الروسية، وبحسب القائمة التي تحددها حكومة روسيا الاتحادية".

ومن المقرر وبموجب هذا المرسوم أن تبدأ روسيا واعتباراً من أول كانون الثاني/يناير من عام ٢٠١٦ تنفيذ حظر تشغيل المواطنين الأتراك في روسيا، إلى جانب إلغاء نظام الإعفاء من تأشيرة الدخول إلى روسيا الممنوح

لحاملي الجوازات التركية، كما تقرر حظر استيراد بعض البضائع والسلع الغذائية والمنسوجات والجلود، فضلاً عن توصية شركات السياحة والسفر الروسية بالامتناع عن تنظيم الرحلات السياحية والطيران العارض إلى تركيا حفاظاً على أرواح المواطنين، فضلاً عن تشديد الرقابة على الرحلات الجوية القادمة من تركيا".



وكانت مايا لوميدزبه المديرية التنفيذية لرابطة الشركات السياحية كشفت عن أن "روسيا لن تتكبد خسائر مالية جسيمة باتخاذ هذا القرار"، بينما أكدت أن "الإقبال في الفترة الراهنة على تركيا ليس كبيراً بين السياح بسبب انتهاء الموسم السياحي الصيفي الترفيهي"، وهي التي كانت تدعو حتى الأمس القريب إلى اعتبار تركيا بديلاً مناسباً عن المنتجعات والمقاصد السياحية المصرية بعد قرار موسكو وحول وقف السياحة إلى مصر في أعقاب سقوط طائرة الركاب الروسية فوق سيناء في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وكانت موسكو قد أعلنت أن عدد السائحين الذين يفضلون المنتجعات التركية يبلغ قرابة أربعة ملايين سائح سنوياً، بما يدر على تركيا أرباحاً تتراوح بين أربعة وعشرة مليارات دولار. ومن جانبه أعلن ألكسي بوشكوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما، أمس الأحد، تعليقا على قرارات الرئيس بوتين، أن "روسيا لا تحاول الثأر من مواطني تركيا لتصرفات قيادتها". وقال: "إن نظام التأشيرات بالنسبة إلى المواطنين الأتراك لا يشمل الذين يملكون تصريح إقامة مؤقتاً أو دائماً في روسيا"، مشيراً إلى أخذ العامل الإنساني بعين الاعتبار في ما يتعلق بالإجراءات الاقتصادية. ووصف المسؤول البرلماني الروسي ما حدث بقوله: "إن إدوغان قصف اقتصاده بصاروخ جو - جو، وموسكو لا تنتقم من الشعب التركي".

وأضاف: "إن قرار القيادة التركية حول إسقاط قاذفة (سو - ٢٤) الروسية فوق سوريا سيضرب ٤ قطاعات من الاقتصاد التركي، ومنها القطاع السياحي، حيث كان المواطنون الروس يمدون الاقتصاد التركي بما يتراوح من ٣.٥ إلى ٤ مليارات دولار سنوياً، أي ما يساوي من ١٢ في المائة إلى ١٨ في المائة من حجم قطاع الأعمال السياحي التركي"، فضلاً عما يمكن أن يلحق من أضرار بالشركات التركية التي كانت تعمل بموجب عقود في روسيا، والتي وصل دخلها العام الماضي إلى ٥٠ مليار روبل.

أما عن بقية قائمة الأضرار المتوقعة، فأشار بوشكوف إلى أن "الشركات التركية العاملة في مجال التصدير إلى روسيا سوف تتكبد خسائر

فادحة نتيجة فقدان الأسواق الروسية، وصعوبة العثور على البدائل على ضوء حقيقة أن حجم التبادل التجاري بين البلدين كان قد ارتفع في الأعوام الماضية إلى ما يزيد على ٣٠ مليار دولار، إلى جانب احتمالات توقف تحويلات الشركات والمواطنين الأتراك العاملين في روسيا إلى تركيا".

## اسكتلندا تدرب السيدات السوريات على صنع السلام



قررت اسكتلندا استقبال عدد من النساء السوريات في إطار مشروع يهدف إلى تدريبهن على مهارات التفاوض والاتصال وصنع السلام مشاركة من هذا الإقليم البريطاني في بناء سلام دائم في المنطقة.

حيث أعلنت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجون انها وافقت على دعوة وجهها مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا لاستضافة مؤتمر قمة دولي للنساء سيوفر تدريباً لنساء سوريا في مجال صناعة السلام والتفاوض والاتصال.

وأضافت ستيرجون أن هذه المبادرة ظهرت خلال مع ستيفان دي ميستورا الذي اقترح على اسكتلندا اداء دور نافع في عملية السلام في سوريا من خلال دعم صناعات سلام سوريات. ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن ستيرجون قولها "طلب المبعوث دعماً بشكل

خاص في مجال تدريب صناعات السلام السوريات على مهارات التفاوض والاتصال لتهيئتهن لدور مهم في المحادثات".

وقالت ستيرجون أيضاً "تألم العالم خلال الأشهر الماضية لمعاناة اللاجئين الذين يفرون من النزاع السوري كما شعر ببشاعة الفظائع الارهابية التي يرتكبها داعش".

وأكدت المسؤولة ان "اسكتلندا استقبلت لاجئين لديها وخصصت مبالغ لدعم وكالات الإعانة تفاعلا مع الازمة في سوريا والدول المجاورة وهي مستعدة لدراسة اي مشروع آخر لغرض المساعدة قدر المستطاع".

هذا ولم تعرف التفاصيل الدقيقة الخاصة بهذه المبادرة المتعلقة بتدريب النساء السوريات غير ان ستيرجون قالت "أمل ان يساهم في هذا المشروع سياسيون من مختلف الاتجاهات في البرلمان الاسكتلندي ولكن الالم هو ان يسهم المشرع ولو بشكل جزئي في مساعدة شعب سوريا في تحقيق سلام دائم".

من جانبه قال دي ميستورا "قيادة المرأة ومساهمتها في حل النزاعات امور اساسية للتوصل إلى حلول مستدامة. ومساهمة النساء في صنع مستقبل سوريا مهمة الان اكثر من اي وقت مضى".

وأضاف دي ميستورا بالقول "ولذا، اشعر بالارتياح لموافقة حكومة اسكتلندا على العمل مع الامم المتحدة في هذه المبادرة".

من جانبه اقترح النائب الاسكتلندي الوحيد من حزب العمال إيان موراي على رئيس الحزب جيريمي كوربين اجراء تصويت حر على توجيه ضربات لتنظيم داعش في سوريا.

وقال موراي إنه لم يقرر بعد بماذا سيصوت ثم اوضح "مصدر القلق الرئيسي هو معرفة اي تصرف سيكون الافضل لحماية الناس في هذا البلد. علينا ان نفكر ايضا بما يمكن فعله للمساهمة في حل الكارثة الانسانية والسياسية في المنطقة".

موراي قال ايضا "يجب الا نستخف بمثل هذه القرارات وهي الأهم التي يمكن للسياسيين اتخاذها على الاطلاق".

## لينزي غراهام وجون ماكين يطالبان بنشر ٢٠ ألف جندي في سوريا والعراق



دعا لينزي غراهام وجون ماكين "العضوان البارزان في مجلس الشيوخ الأمريكي" واشنطن، يوم أمس الأحد، إلى زيادة قواتها في العراق إلى ما يقرب من ثلاثة أمثال مستواها الحالي إلى عشرة آلاف جندي وإرسال عدد مساو من الجنود إلى سوريا في إطار قوة برية متعددة الجنسيات لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في كل من الدولتين.

وانتقد الجمهوريان جون ماكين ولينزي غراهام الاستراتيجية التي ينتهجها الرئيس باراك أوباما بشأن تنظيم الدولة الإسلامية والتي تعتمد على الضربات الجوية والدعم المتواضع للقوات البرية المحلية في العراق وسوريا وقالوا إن الهجمات التي وقعت في باريس هذا الشهر أكدت ضرورة زيادة التدخل الأمريكي.

وقال غراهام الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة إن "الوسيلة الوحيدة لتدمير تنظيم الدولة الإسلامية هي باستخدام عنصر بري. القصف الجوي لا يغير مسار معركة".

وكان ماكين وهو رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي قد اقترح في الآونة الأخيرة تدخل قوة برية أوروبية وعربية في سوريا يدعمها عشرة آلاف مستشار ومدرب أمريكي.

وقال ماكين وغراهام للصحفيين يوم الأحد خلال زيارة لبغداد إن الأفراد الأمريكيين يمكنهم تقديم دعم لوجستي ومخابراتي لقوة مقترحة قوامها ١٠٠ ألف فرد من دول عربية سنوية مثل مصر وتركيا والسعودية. وقال غراهام إنه سيتم أيضا ضم قوات خاصة.

وحذر خبراء أمريكيون في مكافحة الإرهاب من أن إرسال قوات برية قد يؤدي إلى نتائج عكسية من خلال تعزيز زعم تنظيم الدولة الإسلامية بأنه يدافع عن الإسلام في مواجهة هجوم من الغرب وحلفائه العرب المستبدين.

وقال ماكين إن حشد الحلفاء العرب للمساهمة في القوة البرية المقترحة في سوريا أمر ممكن ولكنه ليس سهلا. وقال ماكين وغراهام إن عزل الأسد هو السبيل لجعل الدول العربية السنوية تدعم القوة البرية المقترحة.

وفي العراق المجاور حيث يقوم حاليا نحو ٣٥٠٠ جندي أمريكي بتقديم المشورة والمساعدة للقوات العراقية قال غراهام إن زيادة الوجود الأمريكي ستشمل مراقبين جويين ومعدات طيران بالإضافة إلى قوات خاصة لشن غارات مثل الغارة التي وقعت الشهر

الماضي وأسفرت عن سقوط أول قنصل أمريكي في المعارك في العراق منذ ٢٠١١ . وكان ماكين وغراهام قد اجتمعا في وقت سابق مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي قال إنه رحب بفكرة زيادة عدد القوات الأمريكية.

ولكن سعد الحديثي المتحدث باسم الحكومة العراقية قال إن العبادي لم يطلب قوات أمريكية مقاتلة على الأرض ولكن طلب مزيدا من الأسلحة والمستشارين لزيادة الدعم الجوي للقوات العراقية. وامتنع الحديثي عن التكهن بعدد الأفراد الإضافيين الذين يجري بحثه.

وأعرب ساسة عراقيون بارزون مرارا عن اعتراضهم على زيادة دور القوات الأمريكية التي انسحبت عام ٢٠١١ بعد حرب استمرت نحو تسع سنوات وخلفت عشرات الآلاف من القتلى من العراقيين.

### الأسد يتهم عدة دول بمواصلة المعارضة وتسليح الثوار



اتهم بشار الأسد عدة دول بمواصلة المعارضة وقال إن داعمي معارضيهم زادوا إمداداتهم بالسلح والدعم المالي بسبب ما وصفها بالإنجازات المهمة التي تحققت قواته بمساعدة من سماهم بالأصدقاء لاستعادة الأراضي التي خسرتها.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن الأسد تأكيده خلال استقباله لعلّي أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية "تصميم سوريا وأصدقائها على المضي قدما في مكافحة الإرهاب لأنهم واثقون أن ذلك سيشكل الخطوة الأساسية في إرساء استقرار المنطقة والعالم".

واعتبر الأسد أن هزيمة الجماعات المسلحة شرط أساسي "لنجاح أي حل سياسي يقوره السوريون".

من جهته أكد ولايتي أن بلاده ستواصل دعم ما وصفها بالحكومة الشرعية في دمشق، معتبرا أن الحرب ضد ما سماه الإرهاب حاسمة بالنسبة للمنطقة والعالم، حسبما أورده قناة التلفزيون الحكومية الإيرانية (أي.آر.أي.بي) التي بثت صورا من الاجتماع.

وكانت عصابات الأسد قد قالت إن تركيا زادت من إمدادات الأسلحة والذخائر والمعدات إلى ما وصفها بالإرهابيين في سوريا، واتهمت أنقرة بإطلاق قذائف هاون على مواقعها.

وزعم بيان صدر عن قيادة الجيش العربي السوري أن الأسلحة سلمت في شحنات تقول تركيا إنها مساعدات إنسانية، وقال إن الأسلحة سلمت مقابل آثار وشحنات نفط مسروقة من سوريا والعراق يتم بيعها بأسعار زهيدة.

ونفى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتهامات بأن بلاده تشتري النفط من تنظيم الدولة الإسلامية قائلا إن من يتحدث بهذه المزاعم عليه إثباتها.

وكان مصدر عسكري سوري أبلغ رويترز الأسبوع الماضي بأن المقاتلين يستخدمون

بشكل مكثف صواريخ مضادة للدبابات مصنوعة في الولايات المتحدة نقلتها تركيا، وأن هذه الأسلحة تؤثر على الوضع في ساحة القتال.

والصواريخ التي تسمى "تاو" هي أهم سلاح في ترسانة مقاتلي المعارضة، ورصد استخدامها في المعارك بشكل أكبر منذ بدأت روسيا حملة ضرباتها الجوية في سوريا يوم ٣٠ سبتمبر/أيلول الماضي.

يشار إلى أن مستوى التوتر على الحدود السورية التركية ارتفع منذ أسقطت تركيا طائرة حربية روسية الثلاثاء الماضي. واستهدفت معظم الغارات الروسية مواقع للمعارضة المسلحة.

## بن كارسون: اللاجئين السوريون لا يريدون الهجرة ومخيماتهم لطيفة جدا



قال المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية، بن كارسون، الأحد، إن معظم اللاجئين السوريين يفضلون الانتقال إلى منطقة أخرى داخل بلدهم، من إعادة توطينهم في الولايات المتحدة.

وقال كارسون في مقابلة مع مذبة CNN، بريانا كيلار: "ما أدركته بعد الاستماع لما قاله اللاجئين أنفسهم هو رغبتهم الشديدة في العودة إلى بلدهم ووطنهم.. هناك الكثير من الناس الذين يعتقدون أن الوضع الأمثل للجميع هو

الذهاب إلى أمريكا، وإعادة توطينهم هناك، ولكن ليس هذا هو الوضع الأمثل للجميع".

وأكد أن العديد من اللاجئين أخبروه بأن "رغبتهم الحقيقية هي إعادة توطينهم في سوريا"، ولذلك يدعو كارسون الآن إلى عدم إعادة توطين اللاجئين الفارين من الحرب الأهلية في سوريا، ومن سطة تنظيم "داعش" في سوريا والعراق، في أمريكا.

وأضاف أن على الولايات المتحدة إنفاق المزيد من المال لدعم مخيمات اللاجئين، بدلاً من إعادة توطين أعداد صغيرة من هؤلاء اللاجئين، قائلاً: "ليس لديهم ما يكفي من المال.. انظروا إلى العام الماضي، كان هناك نقص بمبلغ ثلاثة مليارات دولار.. إنه نفس المبلغ الذي أنفقناه الشهر الماضي على حلوى عيد الهالوين".

وتابع: "إنهم راضون بالبقاء في مخيمات اللاجئين إذا مُولت على نحو كاف.. وهناك مدارس ومرافق ترفيهية في تلك المخيمات، التي هي في الحقيقة لطيفة جداً، وبها كل الأشياء التي تجعل من الحياة أكثر احتمالاً".

ويأتي ذلك بعد المقارنة المثيرة للجدل للمرشح الأمريكي، بين حماية الأمريكيين من ما وصفهم بـ"الإرهابيين الإسلاميين"، الذين قد يتسللون إلى البلاد كلاجئين، بحماية الأهالي أطفالهم من "الكلاب المسعورة".

وقال كارسون، خلال تجمع لحملة الانتخابية بولاية ألاباما: "إذا كان هناك كلب مسعور يركض في منطقتكم، من المرجح ألا تعتقد أن هناك أمر جيد بشأن هذا الكلب.. ومن المرجح أن تُبعد أطفالك عن الطريق، وهذا لا يعني أنك تكره كل الكلاب".

وتشهد الولايات المتحدة جدلاً حاداً حول قرار إدارة الرئيس باراك أوباما استقبال لاجئين سوريين، حيث أعلن أكثر من نصف حكام الولايات رفضهم لاستقبال اللاجئين بعد هجمات باريس، فيما صوت مجلس النواب الأمريكي، لصالح مشروع قانون يقضي بتعليق استقبال اللاجئين حتى التأكد من الإجراءات الأمنية.

## الملك عبدالله الثاني يبحث أزمة اللاجئين السوريين مع وفد كندي



بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني يوم أمس الأحد في عمان مع وفد كندي أزمة اللاجئين السوريين وجهود بلاده تجاههم التي تستضيف ١.٤ مليون لاجئ.

وأفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني أن الملك عبد الله بحث مع الوفد -الذي يضم وزير الدفاع هارجيت ساجان، ووزير الهجرة واللاجئين والجنسية جون ماكلوم، ووزيرة الصحة جين فيلبوت- سبل دعم المجتمع الدولي لجهود الأردن في تحمل أعباء استضافة اللاجئين السوريين.

وأعرب الملك الأردني عن تقدير بلاده الدعم الذي تقدمه الحكومة الكندية للمملكة، خاصة في مجال استضافة اللاجئين السوريين، وبما يمكنها من الاستمرار في القيام بدورها الإنساني تجاههم.



تشديد الأمن على حدودها إلى الشرق أمام المهاجرين الآسيويين.

وأشاد رئيس الوزراء التركي بما اعتبره "يوما تاريخيا"، وقال في ختام القمة "أنا مسرور لأن جميع زملائي في أوروبا متفقون على أن لتركيا والاتحاد الأوروبي المصير نفسه".

ولم تفعل التدابير التي اتخذها الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة شيئا يذكر إزاء السيطرة على تدفق اللاجئين، ورغم أن الجو الشتوي قد يقلل من الأعداد لبضعة أشهر فإنه يؤدي أيضا إلى تفاقم معاناة عشرات الآلاف الذين تقطعت بهم السبل بسبب إغلاق الحدود في البلقان، مما زاد من الضغوط على الزعماء الأوروبيين للتوصل إلى حل.

## السلطات التركية تحتجز منشقا عن جيش التحرير الفلسطيني



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا إن السلطات التركية في مطار أتاتورك في إسطنبول تقوم باحتجاز اللاجئ "باسل محمود عزام" وهو عسكري منشق عن جيش التحرير الفلسطيني.

ووفقاً للناشطين فإن السلطات التركية تقوم بمنع العسكري المنشق من دخول أراضيها، وسط مخاوف من ترحيله إلى لبنان الذي قد يقوم بتسليمه إلى الأمن السوري. فيما ناشد الناشطون جميع المؤسسات والفضائل الرسمية

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠١٥/١١/٣٠

واجتمع قادة الاتحاد الأوروبي المؤلف من ٢٨ دولة مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو في بروكسل مساء الأحد لترسيم موافقتهم السياسية الجماعية على الاتفاق الذي صاغه دبلوماسيون على مدى الأسابيع القليلة الماضية.

وسيقدم الاتحاد ثلاث مليارات يورو لتحسين أوضاع نحو ٢.٢ مليون لاجئ سوري في تركيا، وإقناع المزيد منهم بالبقاء بدلا من محاولة القيام بالرحلة المحفوفة بالمخاطر إلى الجزر اليونانية ثم إلى دول الاتحاد.

كما قرر الجانبان تنفيذ "خطة عمل مشتركة" لاحتواء تدفق اللاجئين، تتضمن مساعدة تركيا، عن طريق الدوريات البحرية والضوابط الحدودية، في إدارة تدفق اللاجئين إلى الاتحاد الأوروبي والمتوقع أن يبلغ عددهم ١.٥ مليون هذا العام فقط.

وقالت قناة الجزيرة إن الخطة تتضمن التزام تركيا بمكافحة شبكات الاتجار بالبشر وملاحقة المتورطين في تزوير جوازات السفر، إضافة إلى التعهد بإعادة المهاجرين إلى بلدانهم الأصلية إن لم تتوفر فيهم شروط اللاجئين.

وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك إن مسؤولي الاتحاد التزموا بإحياء مفاوضات انضمام تركيا إلى المنظمة الأوروبية المشلولة حاليا، متحدثا عن فتح الفصل السابع عشر من مفاوضات الانضمام والمتعلق بالسياسات الاقتصادية والنقدية.

وبموجب اتفاق يوم أمس الأحد، قد ينتفع كثير من الأتراك من السفر إلى منطقة شنغن في الاتحاد الأوروبي دون الحاجة إلى تأشيرات دخول، إذا لبت تركيا عددا من الشروط بينها

من جهتهم، أكد الوزراء الكنديون استمرار كندا في دعم الأردن لمساعدته في تحمل هذه الأعباء.

وكان السفير الكندي في عمان برونو ساكونامي صرح الاثنين الماضي بأن ٢٥ ألف لاجئ سوري يقيمون حاليا في الأردن ولبنان وتركيا سيتم نقلهم إلى كندا جوا قبل نهاية العام الحالي انطلاقا من المملكة.

وأضاف أن اختيار الأردن ليكون نقطة انطلاق اللاجئين في رحلتهم إلى كندا يأتي "نتيجة الأمن والاستقرار اللذين يتمتع بهما وإدارته الجيدة لملف وشؤون اللاجئين السوريين".

يشار إلى أن أكثر من أربعة ملايين سوري غادروا البلاد هربا من الحرب الدائرة فيها منذ أكثر من أربع سنوات.

## اتفاق تركي أوروبي لمنع تدفق اللاجئين عبر تركيا إلى أوروبا



أبرمت تركيا اتفاقا مع الاتحاد الأوروبي لتنظيم تدفق اللاجئين إلى أوروبا، ينص على أن تقدم أنقرة العون للاتحاد في التعامل مع أزمة اللاجئين، مقابل الحصول على ثلاث مليارات يورو (٣.٢ مليارات دولار) لتحسين وضع اللاجئين في البلاد، واستئناف المحادثات بشأن عضويتها في الاتحاد وإعفاء الأتراك من التأشيرة لدخول بلدانه.

الفلسطينية والدولية العمل على عدم ترحيل اللاجئين المنشق إلى لبنان ومطالبة السلطات التركية بالسماح له الدخول إلى أراضيها، لأن أي إجراء مخالف لذلك قد يعرض حياة اللاجئين للخطر.

جدير بالذكر أن السفارات التركية كان قد امتنعت منذ أكثر من عامين عن إصدار تأشيرات الدخول للاجئين الفلسطينيين السوريين إلى أراضيها.

هذا فيما وصلت حملة الوفاء الأوروبية جولتها على تجمعات المهجرين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان للاطلاع أوضاعهم المعيشية وتقديم المساعدات الغذائية والعينية لهم، حيث قام وفد الحملة بتقديم الطرود الغذائية والملابس والبطانيات للعائلات الفلسطينية السورية القاطنة في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان ، فيما قام وفد حملة الوفاء بجولة ميدانية على العائلات في أماكن السكن، بهدف الاطلاع على أوضاعهم المعيشية وسماع شكاوهم وآلامهم واحتياجاتهم.

إلى ذلك كانت حملة الوفاء الأوروبية بالتعاون مع لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان قد وزعت يوم الخميس ٢٦/١١/ من الشهر الجاري مادة المازوت على العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في منطقة في البقاع الغربي وعلبك، وذلك ضمن سلسلة قوافل حملة الوفاء الأوروبية لإغاثة اللاجئين قبل الشتاء.

يُشار أن فلسطينيي سوريا في لبنان والبالغ تعدادهم (٤٥) ألف لاجئ يشكون من أوضاع معيشية صعبة وأزمات اقتصادية ضاغطة نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم وجود دخل ثابت يقتاتون منه، هذا إضافة لوضعهم

القانوني غير المستقر في لبنان جراء القوانين التي وضعتها السلطات اللبنانية عليهم.

## ألمانيا ترسل ١٢٠٠ جندي لقتال تنظيم داعش في سوريا



أعلنت ألمانيا أنها تعتزم إرسال ١٢٠٠ جندي على متن طائرات وسفن للمشاركة في قتال تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا بالاشتراك مع دول التحالف الدولي.

وقال رئيس أركان الجيش الألماني فولكر فيكر في تصريح صحفي، يوم أمس الأحد، إن مهمة الجنود يمكن أن تبدأ بسرعة بعد صدور تفويض في هذا الشأن، مشيراً إلى أنه من وجهة نظر عسكرية فإن عدد الجنود الضروري لتأمين عمل الطائرات والسفن، يجب أن يناهز ١٢٠٠ جندي.

وأضاف فيكر أن ألمانيا ستقوم بإرسال فرقاطة لحماية حاملات الطائرات "شارل ديغول" في البحر المتوسط، بالإضافة إلى طائرات استطلاع وأخرى لتزويد الوقود، في إطار عمليات قصف مواقع تنظيم الدولة.

وأوضح فيكر أن بلاده ستُرسل ما بين ٤ و٦ طائرات استطلاع "تورنيبدو"، وستتمركز في قاعدتين مختلفتين، لافتاً إلى أنه يتم حالياً إجراء مناقشات مع تركيا والأردن بخصوص قاعدتي "إنغريك" و"عمان الجويتين".

وكانت ألمانيا قد أعلنت يوم الخميس الفائت، عن موافقتها المبدئية في التدخل العسكري بسورية، على إثر اعتداءات باريس، لكنها لم تقدم تفاصيل حول عدد الجنود الذين سيشاركون في المهمة.

ومن المقرر أن يصادق مجلس الوزراء الألماني رسمياً، يوم غد الثلاثاء، على هذا التدخل العسكري قبل تصويت مجلس النواب عليه.

## هيئة علماء العراق تدين قتل المدنيين بسوريا



قالت هيئة علماء المسلمين في العراق إن استهداف "المدنيين الأبرياء" في سوريا لعبة دولية دنيئة تتواطأ في مقدمتها أميركا وروسيا بذريعة محاربة الإرهاب، مضيفة أنها باتت لعبة مكشوفة لتبرير التدخل العسكري في البلاد.

وأوضحت في بيان أنه منذ بدء العدوان الروسي على سوريا، قبل نحو شهرين، سقط نحو ٢٩٧٧ قتيلًا بمختلف المحافظات، من بينهم ٥٥٠، نتيجة غارات الطائرات الروسية التي بلغت نحو ٢٩٤٣ غارة، مشيرة إلى أن تلك الغارات استهدفت ثلاث مدارس و١٤ مستشفى، ومعمل أدوية، إضافة إلى معمل للصناعات الغذائية.

وأعربت الهيئة عن إدانتها لتلك الجرائم المستمرة التي تصنف على أنها إرهاب دولي، متسائلة عن "من أعطى الحق لهؤلاء أن يبيدوا شعباً، ويدمروا مدناً بأكملها أياً كانت الذريعة، وبأي منطق يباد الآلاف من السوريين من أجل استتصال تنظيم يؤكد محاربوه، من التحالف الدولي وغيره، أن تعداده لا يتجاوز ثلاثين ألفاً؟"

وطالبت هيئة علماء المسلمين أن تُترك سوريا لأهلها ليحلوا مشاكلهم بأنفسهم "بعيدا عن نفوذ هذه الدولة" محذرة من أن العالم بات أسير غرائز دول ما عادت تعطي الأولوية لحياة الإنسان وحقوقه، ما ينذر بحرب كونية ثالثة لا تبقى ولا تذر.

## تواصل القصف على مخيم خان الشيخ وأبناء اليرموك يطالبون برفع الحصار



استهدفت مدفعية نظام الأسد، يوم أمس الأحد، الأطراف الغربية من مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين، دون أن يسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية، الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

وقد تزامن ذلك مع إلقاء براميل متفجرة من قبل الطائرات الحربية على المزارع والمناطق المتاخمة للمخيم، مما زاد حالة التوتر والذعر

بين سكانه الذين يعانون من استهداف مخيمهم بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون، كما يشكون من استمرار إغلاق جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما أجبر الأهالي على سلوك طريق (زاكية، خان الشيخ) بالرغم من خطورة ذلك على حياتهم حيث يتم استهداف الطريق بالرشاشات الثقيلة بشكل متكرر.

هذا فيما يعاني أهالي مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص من استمرار تدهور الأوضاع المعيشية وتشديد الإجراءات الأمنية على أبنائه، مما دفع المئات منهم إلى التوجه إلى تركيا قاصدين الوصول إلى أوروبا، وذلك بشكل مستمر.

أما معيشياً فيشتكي الأهالي من تزايد فترات انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة حيث يتم قطع الكهرباء لحوالي الست ساعات على الأقل وبشكل متواصل لتعود من بعدها لساعة واحدة فقط. وفيما يتعلق بالمساعدات الغذائية فوفقاً للأهالي فإن العديد من الحصص الغذائية التي توزعها وكالة "الأونروا" وجدت غير صالحة للاستخدام خاصة مادة الأرز التي وجد فيها بعض الحشرات والسوس. وعلى صعيد آخر يعاني المخيم من تشديد القبضة الأمنية عليه من قبل الأمن السوري والمجموعات الموالية له، حيث تخضع مداخل المخيم لتدقيق الأمني بشكل كبير بالإضافة إلى حملات الاعتقال المتكررة التي تستهدف شباب المخيم بشكل خاص، مما دفع معظمهم إلى الهجرة نحو أوروبا.

هذا فيما شارك العشرات من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، في

اعتصام احتجاجي طالبوا فيه الجيش السوري، ومجموعات القيادة العامة برفع الحصار المشدد المفروض عليهم منذ أكثر من (٨٨١) يوماً، والذي أدى إلى حدوث كارثة إنسانية فيه بسبب نفاذ جميع المواد الغذائية والأدوية والمحروقات منه، فيما عبر المعتصمون عن سخطهم مما وصفوه تجاهل منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية لمصير من تبقى من سكانه بداخله .

في غضون ذلك سمحت حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة، يوم أمس، للمسئور الفلسطيني "مطلق موعد" بالخروج من مخيم اليرموك المحاصر وذلك لتلقي العلاج في إحدى مستشفيات دمشق. الجدير بالذكر أن المخيم يعاني من أوضاع صحية غاية في السوء وذلك بسبب نفاذ المواد الطبية و مواد الإسعاف الأولي بالإضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي وتدمير معظم المشافي بسبب القصف المتكرر الذي استهدف المخيم خلال الفترات الماضية.

## جربلس تثير صراعاً بين داعش وبين قوات الحماية الكردية والجيش الحر



مدينة جربلس ذات أهمية جغرافية كبيرة، إذ تراها الوحدات الكردية مهمة للتمدد غرباً باتجاه عفرين، وتنظيم داعش يعتبرها خاصة مهمة لمعاقله بريف حلب الشرقي ومعاركه بريف

حلب الشمالي، أما الجيش الحر فيراها ضرورية لإقامة منطقة آمنة للاجئين والمهجرين.

يزداد الصراع على مدينة جرابلس الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، إذ تسعى وحدات حماية الشعب الكردية إلى إحكام القبضة عليها لاستكمال مشروع يربط عين العرب بعفرين، في حين تسعى المعارضة السورية المسلحة للسيطرة عليها من أجل إقامة منطقة آمنة تمتد منها إلى إزاز بعمق ٦٥ كيلومترا برعاية تركية غربية.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا، بالتعاون مع حلفائها، ستشئ قريبا منطقة إنسانية آمنة بين جرابلس بريف حلب الشرقي شمال سوريا، وشاطئ البحر المتوسط، لمنع تكرار مأساة إنسانية جديدة، ولتوفير فرصة للمهاجرين الذين يُريدون العيش في وطنهم.

ولكن الرد يأتي من الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم بأن منطقة جرابلس تتبع لجغرافية "غرب كردستان" ولا يحق لتركيا التدخل، خاصة أن نسبة الكرد فيها حوالي ٥٠%، وهم يشكلون أغلبية مع وجود تركمان وعرب إلى جانبهم.

وتتزامن تصريحات مسلم مع شن الطائرات الروسية غارات جوية على مدينتي جرابلس وإزاز الحدوديتين مع تركيا، وإرسال أميركا مستشارين عسكريين لمدينة عين العرب من أجل تدريب الوحدات الكردية وتجهيزها لمعارك الرقة وجرابلس، وفق ما يتداوله ناشطون أكراد.

ويرى المحلل السياسي عمر كوش أن ادعاء مسلم بأن جرابلس تتبع لما يسمى "غرب

كردستان" تفتيق لا يستند إلى أي معطى تاريخي أو جغرافي أو ديموغرافي، لأن هذه المدينة سورية، وتاريخيا كانت عاصمة الحبيثيين، وقبلها كانت تتبع مملكة كوش.

وأوضح كوش أن سكان المدينة كانوا ولا يزالون بغالبيتهم عربا، وقدم إليها التركمان والأرمن والشركس، وقد احتضنهم سكانها وعاشوا معا منذ عقود طويلة. وأضاف كوش أن الاتحاد الديمقراطي الكردي "حزب قومي متعصب وبتهمه ناشطون سوريون، عربا وأكرادا، بالارتباط مع النظام السوري".

وقال كوش إن هذا الحزب لم يقف مع ثورة السوريين، واعتقل وشرذ الناشطين الأكراد من مناطقهم، وهو يسعى لإقامة كانتون تابع له في جرابلس وصولا إلى عفرين، لذلك استغل الأزمة السورية، وقدم نفسه للولايات المتحدة، ثم تحالف مؤخرا مع المحتل الروسي، سعيا منه لتحقيق مشروعه الانفصالي".

وتعتبر جرابلس ذات أهمية جغرافية كبيرة للوحدات الكردية للتمدد غربا باتجاه عفرين، وتنظيم الدولة الإسلامية الذي يعتبرها خاصرة مهمة لمعاقله في ريف حلب الشرقي ومعاركه بريف حلب الشمالي ضد المعارضة المسلحة.

وأشار الصحفي عبو حسو إلى أن جرابلس ذات أهمية للوحدات الكردية، لأنها بوابة عبورها للريف الشمالي لحلب، ومنها لعفرين وحتى البحر المتوسط، من أجل إنشاء الممر الكردي من كردستان العراق إلى البحر المتوسط، وتأمين ممر لخطوط ضخ نفط العراق إلى البحر مباشرة.

وأضاف حسو أن جرابلس مهمة لأنقرة لقرتها من الحدود التركية، فهي صمام أمان أو قنبلة

موقوتة وفق من يسيطر عليها، ومهمة أيضا للمعارضة المعتدلة لتشكيل المنطقة الآمنة ووجود حيز جغرافي مستقر وآمن تمهيدا لتحرير باقي سوريا، أما بالنسبة للتنظيم فهي نقطة ارتكاز خلفية وضمان سيطرة على الحدود السورية التركية.

بدوره، أشار الصحفي فراس محمد إلى أن حزب الاتحاد الديمقراطي يحاول عبر تزييف الحقائق السيطرة على المنطقة بهدف إيصال كانتون عين العرب بكانتون عفرين، وفي نفس الوقت تهديد الأمن القومي التركي، وضرب مشروع إقامة دولة سورية ذات هوية سورية جامعة.

ويرى محمد أنه لا مانع لدى الاتحاد الديمقراطي من التعاون مع أي جهة لتحقيق أهدافه، واستغلال الموقف "المتشنج" مع تركيا ليصطف مع الجانب الروسي والنظام السوري، في سبيل إعاقة إقامة المنطقة الآمنة التي تعتبر مطلبا شعبيا لكل مكونات الشعب السوري.

من جهته، قال قيادي في الجيش الحر إن إقامة منطقة آمنة مطلب وحاجة ملحة لكل السوريين، وقال إن تركيا هي الدولة الوحيدة الجادة في تحقيق هذا المطلب، والقضاء على تنظيم الدولة في المناطق الممتدة من جرابلس إلى إزاز بريف حلب.

وأشار القيادي إلى أن فصائل الجيش الحر تلقت تدريبات في تركيا، وهي على أتم الجاهزية لفرض المنطقة الآمنة بمجرد التوافق الدولي. وذكر أيضا أن دول أصدقاء الشعب السوري ليسوا جديين في محاربة تنظيم الدولة ولا في إقامة المنطقة الآمنة، وإلا لما عرقلوا



إقامتها رغم علمهم بحاجة المدنيين إليها. الجزيرة.

### دستور سوري علماني خلال ٦ أشهر



أعلن مفتي الأسد، الدكتور أحمد بدرالدين حسون، أن دستوراً جديداً في سوريا سيصدر بعد ستة أشهر وسيضمن إشارة إلى أن سوريا بلد علماني لأن سوريا "دولة علمانية ولا تتعارض مع المؤسسة الدينية".

وقال حسون، بحسب وكالة الشرق الأوسط، "إن العلمانية في سوريا لم تكن ضد الدين وإنما خادمة له فلا الدين يفرض على القانون ولا القانون يفرض على الدين وهذا ما سترونه بعد ستة أشهر في الدستور الجديد".

وهاجم حسون في لقاء ديني موسع ضم عدداً من الدعاة والداعيات والأئمة والخطباء، الدعوات الغربية لإجراء انتخابات واستفتاء تحت رعاية أممية، قائلاً: "إن المطالبات الغربية بانتخابات حرة واستفتاء تحت رعاية الأمم المتحدة، ما هو إلا إشعال نار الفتنة بين السوريين".

وكان اجتماع "قينا ٢" الموسع الذي عقد في ١٣ الشهر الجاري تحول إلى "مجموعة دعم لسوريا"، وأصدر بياناً، تضمن وضع جدول زمني لعملية سياسية تقضي إلى توافق بين الحكومة وأطراف المعارضة على وقف إطلاق نار مدعم بانتشار مراقبين من الأمم المتحدة

ودعم من مجلس الأمن الدولي، ثم تشكيل حكومة ذات مصداقية خلال ستة أشهر، وصولاً إلى وضع دستور جديد للبلاد تجري بناء عليه انتخابات بعد ١٨ شهراً من الآن، رغم استمرار خلافات المشاركين على مستقبل بشار الأسد.

واعتبر بشار الأسد في مقابلة مع تلفزيون رأي الإيطالي قبل أكثر من عشرة أيام أن العبارة الأهم التي تمخض عنها اجتماع "قينا ٢"، تتعلق بالدستور، وأكد أنه ليس هناك خط أحمر فيما يتعلق بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة إذا قرر السوريون خلال الحوار ذلك.

وفي ٢٢ الجاري اعتبر الأسد، أن الأمر الأكثر أهمية بالنسبة للسوريين هو أن يكون الدستور والنظام بمجمله والبلاد بشكل عام "علمانية" لضمان حرية الأديان واستيعاب الجميع تحت مظلة السوروية، وذلك في مقابلة مع محطة "فينيكس" الصينية.

### الأتراك يبتهلون إلى الله أن يحمي التركمان في سوريا



قام مصلون أتراك بالابتهاال عبر أداء دعاء جماعي في عدة ولايات تركية، عقب صلاة الفجر، يوم أمس الأحد، من أجل نصرة تركمان جبل التركمان "بايربوجاق" الذين يتعرضون منذ عدة أيام لهجمات قوات نظام

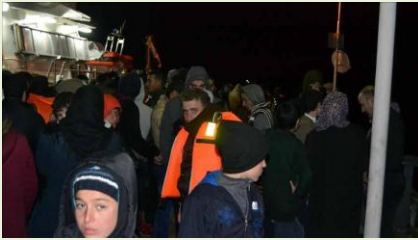
الأسد والمقاتلات الروسية، في محافظة اللاذقية.

ففي إسطنبول، تجمع شباب في مسجد "مهراه سلطان" بحي "أوسكودار" بالمدينة، بعد صلاة الفجر، من أجل الدعاء "لمجاهدي التركمان"، ورفعوا لافتة كتب عليها "مجاهدو التركمان ليسوا وحدهم".

وفي ولاية أدرنة غربي تركيا، قام الجناح الشبابي لحزب العدالة والتنمية، وجمعية العقل والفكر المشترك، بتنظيم تجمع للمصلين من أجل الدعاء لتركمان بايربوجاق، عقب صلاة الفجر، في جامع "إسكي" بالولاية.

وفي أوشاق غرب الأناضول التركي، نظمت مديرية الإفتاء في الولاية، برنامجاً عقب صلاة الفجر في مسجد "تساكولوز"، ردد المشاركون خلاله الأدعية من أجل تركمان بايربوجاق.

### خفر السواحل التركي يضبط ١١٣ مهاجرًا غير قانوني



ضبط خفر السواحل التركي، قبالة سواحل ولاية باليكيسير شمال غربي البلاد، ١١٣ مهاجرًا غير قانوني كانوا في طريقهم إلى جزيرة مدلي "لسبوس" اليونانية.

وبحسب وكالة "الأناضول"، فإن المهاجرين من سوريا وفلسطين والتبت والهند، ومعظمهم أطفال، وقد نقلت الشرطة المهاجرين إلى مديرية الأمن في الولاية.

على ارتكاب فعل إرهابي والإشادة بأفعال تكون جريمة إرهابية".

## أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الجيش الحر وعصابات الأسد على الجبهة الغربية لمدينة داريا في الغوطة الغربية، فيما أعلن الثوار في ريف حماة، مساء يوم أمس الأحد، تحرير حواجز سوكة معان وجب الفطيس على أطراف قرية معان في الريف الشمالي، في حين تواردت أنباء عن تقدم لتحرير ما تبقى من حواجز القرية، بعد اشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد والمدعومة بالميليشيات الموالية لها.

وقد جاء ذلك بعد ساعات قليلة من تدميرهم قاعدة "كورنيت" لعصابات الأسد على جبهة المصاصنة في الريف الشمالي، مؤكدين مقتل كامل طاقمها، بحسب "لجان التنسيق المحلية" كما دمروا مدفع رشاش على جبهة قرية الزلاقيات ومدفع ٥٧ لعصابات الأسد على حاجز زلين.

كما دمر الثوار خمس نقاط لعصابات الأسد على محور قرية البويضة شمال شرق حماة بعد استهدافها بالمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى مقتل عدة عناصر لعصابات الأسد كانوا بداخلها.

بسوريا، وتلقى تدريبات على استعمال أسلحة خفيفة وثقيلة، كما شارك ضمن صفوفه في معارك قتالية ضد الجيش السوري".

وأضافت أن أثبت أن هذين المواطنين التركيين اللذين يقيمان بمدينة تركية حدودية مع سوريا، "لهما ارتباطات مع قادة ميدانيين لهذا التنظيم الإرهابي من أجل تقديم الدعم اللوجستيكي. هذا وسيتم تقديم المشتهبه فيهم أمام العدالة فور انتهاء البحث الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني تحت إشراف النيابة العامة المختصة".

من جهة أخرى أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب الملحقة بمحكمة الاستئناف بسلا، أحكاما تراوحت بين سنتين وأربع سنوات في حق أربعة متهمين توجد من بينهم امرأتان توعوا في ملفات منفصلة من أجل أفعال إرهابية.

وقالت وكالة الأنباء المغربية انه توبع بالملف الأول، متهمان اثنان، قضت المحكمة بأربع سنوات حبسا نافذا في حق متهم مغربي مولود في بلجيكا فيما قضت بسنتين حبسا نافذا في حق متهم مولودة بفرنسا، فيما قضت في ملف آخر بثلاث سنوات حبسا نافذا في حق متهم واحد، ويسنتين حبسا نافذا في حق تلميذة "كانت متوجهة إلى سورية قبل أن يتم توقيفها من قبل السلطات التركية وتسليمها للسلطات المغربية".

وتوبع المتهمون بتهم "تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف والتحرير

جدير بالذكر أن طواقم خفر السواحل التركية أنقذت العام الماضي، ١٤ ألف و٩٦١ مهاجرا من الغرق، في ٥٧٤ عملية إنقاذ، ومنذ مطلع العام الجاري وحتى ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، أنقذت خفر السواحل التركية، ٧٩ ألف و٤٨٩ مهاجرا في ٢١٣٣ عملية إنقاذ في مياه البحر، إلى جانب توقيف أكثر من ٢٠٠ مهرب خلال العاميين الأخيرين.

## اعتقال أترك في المغرب بتهمة تجنيد شباب لصالح تنظيم داعش



قالت السلطات المغربية انها أوقفت مواطنين أترাকা في مدينة "وجدة" كانوا ينشطون في تجنيد شباب لصالح تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ويسهلون انتقالهم إلى نقاط القتال في سوريا والعراق.

وقالت وزارة الداخلية المغربية إن المصالح الأمنية بمدينة وجدة، تمكنت يوم الخميس الماضي من إيقاف مواطنين تركيين وشريك مغربي لهما، متورطين في عمليات "اختلاس المكالمات الهاتفية لإحدى الشركات الوطنية للاتصالات، وذلك باستعمال معدات تقنية متطورة".

وقالت مصالح الأمن، إن البحث "أكد هذين المواطنين التركيين من الموالين لما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، إذ سبق لأحدهما أن أقام في أحد معسكراته المتواجدة بريف "حماه"

الطرق المؤدية إلى بلدة نل تمر تحسبنا لانفجار آخر، بحسب المصادر نفسها. وفي الحسكة أيضاً، أعلنت قيادة قوات سوريا الديمقراطية، سيطرتها على سد الحسكة، ٣٠ كم جنوب المدينة. كما اعتقلت قوات الأسايش في مدينة المالكية ديريك مجموعة مسلحة تابعة لقوات "الصناديد" التابعة لرئيس الإدارة الذاتية في الحسكة حميد دهام.

ومن جهة أخرى، استهدف تنظيم "داعش" بلدة نل عرن بقذائف الهاون ومدفع جهنم دون ورود أنباء عن وقوع إصابات، كما شنّ تنظيم "داعش" هجوماً على حاجز اللواء ثوار الرقة شرق بلدة عين عيسى، وأدى الهجوم عن مقتل أحد عناصر اللواء.

كما شن الطيران الروسي غارة على حاجز عمارنة التابع لتنظيم داعش عند المدخل الجنوبي لمدينة جرابلس بريف حلب، وأنباء عن سقوط قتيلين من عناصر داعش.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠٠١ الاثنين ٣٠/١١/٢٠١٥

كما اندلعت اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في حي الشيخ نجار بمدينة حلب، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر للأخيرة، في حين تمكن الثوار من قتل وجرح العديد من عصابات الأسد إثر تفجير مبنى كانوا يتحصنون بداخله في حي سيف الدولة، فيما أعلن الثوار عن تمكنهم من السيطرة على قرية مريمين في الريف الشمالي بعد طرد مليشيا وحدات الحماية الشعبية منها.

أما في ريف حلب الجنوبي، فقد تواصلت المعارك بين الثوار وعصابات الأسد في عدة مناطق، وسط قصف من الطيران الحربي الروسي على مناطق الاشتباك، وكان الثوار قد سيطروا، في وقت سابق، على قرية المريودة بعد معارك مع عصابات الأسد، قُتل وجُرح على إثرها العديد من عناصرها، بحسب "مسار برس".



وفي محافظة الحسكة، استهدفت سيارة مفخخة مقراً لوحدات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في بلدة نل تمر، فقتلت ١١ عنصراً وأصابت تسعة بجراح وتسببت في دمار كبير للموقع، حيث تبع الانفجار إطلاق رصاص كثيف من قبل عناصر الوحدات الكردية.

وبدورها قامت قوات "الأسايش" الذراع الأمني لحزب الاتحاد الديمقراطي، بإغلاق جميع